

الإتقان في علوم القرآن

انضم إلى ذلك رواية محمد بن مروان السدي الصغير فهي سلسلة الكذب .
وكثيرا ما يخرج منها الثعلبي والواحي لكن قال ابن عدي في الكامل للكلبي أحاديث صالحة وخاصة عن أبي صالح وهو معروف بالتفسير وليس لأحد تفسير أطول منه ولا أشبع وبعده مقاتل بن سليمان إلا أن الكلبي يفضل عليه لما في مقاتل من المذاهب الرديئة وطريق الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس منقطعة فإن الضحاك لم يلقيه فإن انضم إلى ذلك رواية بشر بن عمار عن أبي روق عنه فضيفة لضعف بشر .

6395 - وقد أخرج من هذه النسخة كثيرا ابن جرير وابن أبي حاتم .
وإن كان من رواية جويبر عن الضحاك فأشد ضعفا لأن جويبرا شديد الضعف متروك .
ولم يخرج ابن جرير ولا ابن أبي حاتم من هذا الطريق شيئا إنما أخرجها ابن مردويه وأبو الشيخ بن حبان .
وطريق العوفي عن ابن عباس أخرج منها ابن جرير وابن أبي حاتم كثيرا والعوفي ضعيف لبس بواه وربما حسن له الترمذي .

6396 - ورأيت عن فضائل الإمام الشافعي لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن شاكر القطان أنه أخرج بسنده من طريق ابن عبد الحكم قال سمعت الشافعي يقول لم يثبت عن ابن عباس في التفسير إلا شبيه بمائة حديث .
6397 - وأما أبي بن كعب فعنه نسخة كبيرة يرويها أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية عنه وهذا إسناد صحيح .

وقد أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم منها كثيرا وكذا الحاكم في مستدركه وأحمد في مسنده .
وقد ورد عن جماعة من الصحابة غير هؤلاء اليسير من التفسير كأبي هريرة وابن عمر وجابر وأبي موسى الأشعري .

وورد عن عبد الله بن عمرو بن العاص أشياء تتعلق بالقصص وأخبار الفتن والآخرة وما أشبهها بأن يكون مما تحمله عن أهل الكتاب كالذي ورد عنه في قوله تعالى في ظلل من الغمام وكتابتنا الذي أشرنا إليه جامع لجميع ما ورد عن الصحابة من ذلك .
طبقة التابعين .

6398 - قال ابن تيمية أعلم الناس بالتفسير أهل مكة لأنهم أصحاب ابن